نشـرة اخـبارية من الايكاو

للنشر الفوري **PIO 05/03**

المؤتمر العالمي لتحرير النقل الجوي يعتمد
اطارا عالميا لتحرير النقل الجوي

مونتريـال ، ١ أبريل ٢٠٠٣ ــ أسفر المؤتمر العالمي للنقل الجوي: " التحديات وفرص التحرير" ــ الذي عقدته منظمة الطيران المدني الدولي في مقرها الرئيسي بمونتريال من ٢٤ الى ٢٨ مارس، عن اجماع عالمي قوي بشأن اطار للتحرير الاقتصادي لصناعة النقل الجوي.

ووافق ٨٠٠ مشارك من ١٤٥ دولة متعاقدة لدى الايكاو و ٢٩ منظمة في ختام المؤتمر بالاجماع على اعلان بالمبادئ العالمية بغية " انشاء بيئة تسمح بتنمية النقل الجوي الدولي وازدهاره بشكل مستقر وفعال واقتصادي دون المساس بالسلامة والأمن ومع احترام المعايير الاجتماعية ومعايير العمالة ".

ويحدد الاعلان دور ومسؤوليات الدول فرادى وجماعات في السعي لتحقيق الهدف الأساسي وهو اعطاء أكبر قدر ممكن من الحرية الاقتصادية للنقل الجوي الدولي، تمشيا مع احتياجات جمهور المسافرين والصناعة، مع احترام الخصائص المميزة والسعي للحد من آثار ذلك على البيئة.

وافق المؤتمر بالاجماع على عدد من الاستنتاجات والتوصيات بشأن المسائل الرئيسية في مجال التحرير، بما في ذلك ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، ودخول الأسواق، والمنافسة الشريفة والضمانات، ومصالح المستهلك، وتوزيع المنتجات، وفض الخلافات والشفافية. (يرد النص الكامل للاعلان والاستنتاجات والتوصيات على صفحة الايكاو على شبكة الانترنت على العنوان www.icao.int).

فيما يرتبط بالمسألة الحاسمة وهي ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، أوصى المؤتمر بأنه ينبغي تحرير تعيين الناقلين الجويين والسماح لهم بدخول الأسواق، حسب السرعة التي تقررها كل دولة وحسب تقديرها، وأن الدول تستطيع اتخاذ مناهج ايجابية لقبول ناقلين معينين أجانب وغير مستوفيين للمعايير الوطنية التقليدية للملكية والسيطرة، أو معايير " مقر العمل الرئيسي والسيطرة التنظيمية الفعلية ".

ووافق المؤتمر على أنه ينبغي للدول النظر في تحرير المعاملة التنظيمية لعمليات الشحن الجوي الدولية بشكل سريع.

2003\PIO\1748-03\AA/NH

999 University Street, MONTREAL, P.Q. CANADA H3C 5H7
TEL. : (514) 954-8220-1-2 FAX: (514) 954-6376 / E-MAIL : icaohq@icao.org

وكـــان هناك تأييد واسع لمشروعي النصين النموذجين الصادرين عن الايكاو لكي تسترشد بهما الدول وتستعملهما على أساس اختياري عند وضع اتفاقات الخدمات الجوية الدولية. ويهدف الاتفاقان النموذجيان للخدمات الجوية (TASAs) خدمـــة المواقـــف الثنائـــية والاقليمية والجماعية على التوالي. وهما وثيقتان تتسمان بالحيوية ومن شأن تطبيقهما أن يعزز الاتساق في تنظيم النقل الجوي الدولي وكذلك التنسيق العالمي لعملية التحرير المستمرة.

وأخـــيرا، أيـــد المؤتمـــر دور الايكاو القيادي المستمر في تسهيل وتنسيق عملية التحرير الاقتصادي للنقل الجوي الدولـــي، وأوصـــى المنظمة بأن تركز جهودها مستقبلا على السعي لتعزيز عملية التحرير ومساعدة الدول على توجيه هذه العملية لما يحقق منافعها الأكثر اتساعا.

وقـــد صـــرح الدكتور أسعد قطيط، رئيس مجلس الايكاو " بأن هذا المؤتمر كان مؤتمرا فريدا بحق، اذ أن الدول المـــتعاقدة في الايكاو لديها الآن الاتجاه الواضح والارشادات العملية لتحرير صناعة النقل الجوي لديها، وفقا للسرعة التي تقررها وحسب المبادئ والأعراف المعمول بها عالميا، وذلك لخدمة مصالح جمهور المسافرين وصناعة النقل الجوي ".

وأضـــاف الدكـــتور أسعد قطيط قائلا: " ان العدد الضخم من المشاركين والاسهامات الواسعة من الدول المتعاقدة والمـــنظمات، خاصـــة في أوقات تشهد نزاعا مسلحا، وحالة من عدم اليقين بالنسبة للنقل الجوي، يبرهن على التزام مجتمع الطيران العالمي العميق بانشاء هيكل تنظيمي عالمي قادر على تأمين نمو الطيران المدني لعقود قادمة ".

رأس المؤتمـــر الســـيد أ. فلاتو من مملكة تونغا، وكان نائب الرئيس الأول البريجادير ج. دوناديل من الأرجنتين ونائبه الثاني السيد ن. كافاداس من اليونان.

أنشـــئت الايكـــاو فـــي عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدني في العالم . وهي احدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ، تتولى وضع القواعد القياسية الدولية وأساليب العمل الموصى بها دوليا لتأمين سلامة النقل الجوي وأمنه وكفاءته وانتظامه ، وتعمل بمثابة أداة للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٨٨ دولة .

– انتهـــى –